

**في دولة الجوع... غدوة الغلابة "بطاطس مقلية وحنة جبنة" بـ30 جنية**



الاثنين 13 فبراير 2017 م

كشف تقرير صحفي أن الغلابة في مصر يتذمرون 30 جنيهاً لإعداد وجبة غداء مكونة من البطاطس المقلية فقط، في الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار السلع الغذائية لأنواعاً مضاعفة دون استطاعة الفقراء على تلبية احتياجاتهم الأساسية.

ونقل موقع "أصوات مصرية" المنشوراليوم الاثنين، أن ربة منزل تدعى صباح محمود، منبني سويف، دفعت نحو 30 جنيها، لإعدادوجبة غذاء بطاطس مقلية لزوجها وأبنائهما الخمسة "اشترت كيلو بطاطس بحوالى 6 جنيهات، وإجازة زيت بـ19 جنيها، وعلبة جبنة، ودفعت 30 جنيها والاسم اتغينا بطاطس مقلية".

وسجل معدل الزيادة السنوية في أسعار المستهلكين مستوى قياسياً في يناير، حيث بلغ 29.6% في إجمالي الجمهورية، مقابل 24.3% في ديسمبر، مدفوعاً بقفزة كبيرة في أسعار الطعام والشراب، وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المعلنة أمس السبت.

وأخذت حكومة الانقلاب عدّة إجراءات ذات أثر تضخمي خلال الشهور الماضية، حيث رفعت أسعار الكهرباء في أغسطس الماضي، ثم بدأت تطبيق ضريبة القيمة المضافة التي تصاحبها عادة زيادة في الأسعار، في منتصف سبتمبر

وأعلن البنك المركزي في نوفمبر تعويم الجنيه بشكل كامل، وبعدها بساعات أعلنت الحكومة زيادة أسعار البنزين والسوالر والمازوت والكيربسين وغاز السيارات وأسطوانة البوتاجاز بنسبة تتراوح بين 7.1% و87.5%.

وقالت صباح- التي يعمل زوجها عاملاً تراثيل باليومية- "أحياناً شغال وأحياناً لا أعمل ولو استغل بيأخذ 80 أو 90 جنيه في اليوم"، موضحة أنها عندما تعد صباح لأسرتها وجبة غداء مكونة من اللحم تصرف ما لا يقل عن 150 جنيهها، وتقول "يا دوب باجي نص كيلو لحمة ورز وزيت وخضار وبصل وطماطم، وأرجع من السوق صارفة يبجي 150 جنيه".

وبحسب بيانات جهاز الإحصاء، بلغ معدل التضخم السنوي في أسعار الطعام والشراب 38.6% في يناير ٢٠١٧، تقول صلاح "إحنا بقينا ساعات بناكل طقة ونفوت الثانية علشان مفيش فلوس نعمل أكل".

تضطر صباح إلى اللجوء للأكل الشعبي تجنبًا لارتفاع الأسعار "لكن ما بقتش تفرق في السعر أنا لو عملت شوية بيض وجبنه للعيال علشان يتغدوا بدفع 30 جنيهه".

تشير صباح إلى ارتفاع أسعار الجبن قائلة "كنت با جيب العلبة بحوالي 3 جنيه دلوقي بقت بـ 6 جنيه وأكتر، والبيضة الواحدة وصلت 150 قرش".

وسبّلت أسعار الجبن ارتفاعاً قدّره 40.5% على أساس سنوي خلال شهر يناير الماضي، فيما ارتفع سعر البيض بنسبة 17.7% خلال الشهر نفسه.

وسجل سعر الشاي ارتفاعاً قدراه 86% خلال شهر يناير على أساس سنوي، فيما ارتفع سعر السكر بنسبة 79.9%.

وتقول صباح إن مخصصاتها التموينية من السكر لا تكفي "يا دوب باحد 3 كيلو سكر ودول مش بيكون، وبحاول على قد ما أقدر ما نستهلكش أكثر من كده علشان ما اضطرش اشتري الكيلو من بره بسعر 15 جنيه".